عن الحركات التي لا تحصر عنها والنامية هي التي تجعل المحل غاية النشو
زايدًا في الاقطار الثلثة الطول والعرض والعمق الى ان
يبلغ المحل غاية النشو زيادة كاينةً على تناسب طبيعي اي يكون
الزيادات الثلثة الحاصلة في الاقطار الثلثة على نسبة
يقتضيها طبيعة المحل فقوله في الاقطار احتراز عن الزيادة
الصناعية فانها لا يكون في الاقطار الثلثة لان الزيادة
الصناعية في الاقطار توجب النقصان في بعض آخر قوله
البلوغ الى غاية النشو غايةً للزيادة في الاقطار الثلثة و
الزيادة في السمن ليست غايتها البلوغ الى غاية النشو فان
السمن قد يحصل بعد غاية النشو وذو الغاية لا يحصل
بعد الغاية وقوله على تناسب طبيعي احتراز عن الزيادة

الى ان يبلغ غاية النشو احتراز عن السمن فان السمن انما يحصل بعد الغاية كما عرفت

التي

التي ليست على المجرى الطبيعي كالورم هكذا قيل والحق ان الزيادة
في السمن ليست على التناسب الطبيعي فلا حاجة الى قوله الى ان
يبلغ غاية النشو للاحتراز عنه اللهم الا ان يقال ذكر هذا القيد
للتوضيح لا للاحتراز عنه والمولدة هي تفرز من المحل جزءً
وتجعل مادة شخص آخر من نوعه وتهيئه لقبول صورة
النوع والقوة الغاذية يخدمها قوى اربع وهي الجاذبة و
الماسكة والهاضمة والدافعة لان الجسم الغذائي انما يصير غذاءً
اذا استحال من صورته الى صورة الجسم المغتذي فانه بدون الاستحالة
يمتنع ان يصير جزءًا من المغتذي فلا بد من قوة تجذب الغذاء
الى موضع من المغتذي تحصل فيه الاستحالة وهي الجاذبة و
منه لا تحصل دفعةً بل في زمان لان الجسم الغذائي له اطوار

مراتب الاولى في المعدة والثانية في الكبد والثالثة في العروق والرابعة في الاعضاء